عاد إلى صنعاء بعد زيارة عمل ناجحة للجزائر

رئيس الوزراء: الزيارة ستكون فاتحة لعلاقة أكثر فاعلية بين البلدين الشقيقين

بيان مشترك يمني- جزائري يؤكد الحرص على العلاقات الأخوية وتعزيز التعاون في مختلف المجالات

صنعاء / سبأ

عاد الى العاصمة صنعاء مساء أمس رئيس مجلس الوزراء الاخ محمد سالم باسندوة بعد زيارة عمل رسمية ناجحة لجمهورية الجزائر الديمقراطية الشعبية، تلبية لدعوة نظيره عبدالمالك سلال.

ووصف الاخ رئيس الوزراء زيارته للجزائر الشقيقة بالناجحة والهامة لتدعيم العلاقات التاريخية والاخوية التي تربط شعبي البلدين.. مشيرا الى خصوصية العلاقات الحميمة التي تربط الشعبين اليمني والجزائري.

وأكد الاخ باسندوة في تصريح لـ(سبأ) ان هذه الزيارة التي قام بها للجزائر كبيرة بنتائجها وستكون فاتحة لعلاقة أكثر فاعلية بين البلدين والشعبين الشقيقين.. معربا عن تطلعه في أن يحقق اليمن من خلال تطوير هذه العلاقة الاستفادة من خبرات الجزائر في استغلالها لثرواتها النفطية والغازية وتخطيها مشكلة الدين العام.

ونوه رئيس الوزراء إلى ما لمسه خلال الزيارة من حرص اخوي على تمتين عرى العلاقات الاخوية والعمل المتبادل على تنمية المصالح المشتركة فضلا عن التأكيد الجزائري على إسناد اليمن في هذه المرحلة ومؤازرته لكافة الجهود المبذولة لتجاوز التحديات والمشاكل الراهنة والوصول به إلى بر الامان.. لافتا إلى أنه تم الاتفاق خلال الزيارة على تعزيز مستوى التنسيق السياسي وتوسيع التعاون المشترك في مجالات النفط والتعليم العالي والفني والكهرباء والثروة السمكية.

كما ثمن ما لمسه من تقدير وحب لليمن واليمنيين من القيادة والحكومة والشعب الجزائري الشقيق، وتأكيدهم على تقديم كل ما يمكن لمساعدة اليمن والاستفادة من خبرات بلادهم.

وعبر رئيس الوزراء عن الاعتزاز بفخامة الرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة نظرا لدوره النضالي والتاريخي، وما قام به من إصلاحات جوهرية في المجالات السياسية والاقتصادية وغيرها، واستطاع بحسن إدارته ان يجعل الجزائر تتخطى مسألة الدين العام وتحويلها من دولة مدينة الى دولة دائنة.

واعرب في ختام تصريحه عن شكره وتقديره لما حظي به والوفد المرافق له من كرم الضيافة وحسن الوفادة.

وكان الاخ رئيس الوزراء محمد سالم باسندوة قد غادر في وقت سابق مطار هواري بومدين الدولي، بالعاصمة الجزائر، حيث جرت له والوفد المرافق مراسم التوديع المعتادة، وكان في مقدمة مودعيه الوزير الاول بجمهورية الجزائر الديمقراطية الشعبية الشقيقة عبدالمالك سلال وعدد من الوزراء والمسؤولين الجزائريين، وسفير اليمن لدى الجزائر جمال عوض، والسفير الجزائري لدى اليمن عبدالوهاب بوزاهر، وعدد من أعضاء سفارة بلادنا بالجزائر.

وضم الوفد المرافق للأخ رئيس الوزراء وزراء كل من الثروة السمكية المهندس عوض السقطري والتعليم العالي والبحث العلمي رئيس الجانب اليمني في اللجنة الوزارية اليمنية الجزائرية المشتركة المهندس هشام شرف والمالية صخر الوجيه والتخطيط والتعاون الدولي الدكتور محمد السعدي والزراعة والري المهندس فريد مجور وأمين عام مجلس الوزراء حسن حبيشي ومدير مكتب رئيس الوزراء سالم بن طالب ومستشاري رئيس الوزراء علي الصراري وراجح بادي.

وكان قد صدر بيان مشترك يمني جزائري

تم التأكيد فيه على العلاقات الأخوية والحرص المتبادل على تعزيز التعاون في مختلف المجالات، فضلا عن مواقف البلدين إزاء عدد من القضايا الوطنية والعربية والإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك.

وفي ما يلي نص البيان :-

«تجسيداً للروابط التاريخية والحضارية والأخوية القائمة بين الجمهورية اليمنية والجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية وبدعوة كريمة من السيد عبدالمالك سلال الوزير الأول قام رئيس مجلس الوزراء السيد محمد سالم باسندوة بزيارة رسمية إلى الجزائر من 22- 24 ديسمبر 2013م الموافق لـ 19 إلى 21 صفر 1435هـ، على رأس وفد وزاري هام يضم وزراء التخطيط والتعاون الدولي، المالية، الثروة السمكية، الزراعة والري، والتعليم العالي.

وقد عبر السيد رئيس مجلس وزراء الجمهورية اليمنية عن سعادته بزيارة الجمهورية الجزائرية الشقيقة وما لقيه من اهتمام ومتابعة لدى القيادة والحكومة الجزائرية لتطور الأوضاع في اليمن وحرصهم الصادق للوقوف مع اليمن لرفع التحديات التي تواجهه وبناء المؤسسات الجديدة وإرساء دولة القانون بما يحقق تطلعات وطموحات الشعب اليمني.

كما نوه بالإصلاحات السياسية الهامة التي باشرتها الجزائر على درب المصالحة الوطنية وتكريس الديمقراطية والتعددية والحرية والعدالة الاجتماعية لكافة مواطنيها. وجدد شكره للجزائر على تضامنها مع اليمن والوقوف إلى جانبه في هذه المرحلة الحاسمة من تاريخه المعاصر.

كما خص السيد محمد سالم باسندوة باستقبال من رئيس مجلس الأمة السيد عبدالقادر بن صالح ورئيس المجلس الشعبي الوطني السيد محمد العربي ولد خليفة.

وفي جو اخوي مفعم بالتفاهم، جرت محادثات على انفراد بين السيد محمد سالم باسندوة والسيد عبد المالك سلال، ثم توسعت لتشمل وفدي البلدين، بحثا فيها السبل الكفيلة لدعم وتطوير العلاقات الثنائية في كافة المجالات، كما تناولت استعراض القضايا العربية والإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك.

خلال المباحثات الثنائية التي جرت بين رئيس الوزراء والوزير الأول الجزائري تم استعراض العلاقات الثنائية القائمة بين البلدين والسبل الكفيلة بتعزيزها في مختلف المجالات بما يخدم المصالح العليا للشعبين الشقيقين، كما تبادلا وجهات النظر بخصوص تطور الأوضاع السياسية والاقتصادية على المستوى العربي والإقليمي والدولي.

وعلى المستوى الثنائي أكد الطرفان على أن العلاقات الأخوية بين البلدين تتسم بالاحترام المتبادل والتضامن وعلى مساندة الجزائر لوحدة اليمن واستقراره في مواجهة التهديدات المختلفة والأشكال التي تواجهه، ودعمها للمبادرة الخليجية وآليتها التنفيذية، كما شاركت وبانتظام في اجتماعات مجموعة أصدقاء اليمن بالرياض ولندن ونيويورك من أجل تقديم الدعم المناسب لليمن وإنجاح مسار الحوار الوطني.

وفي هذا السياق ثمن الجانب اليمني الجهود الجزائرية المعتبرة لاسيما تضامنها ومؤازرتها لليمن في مواجهة التحديات الاقتصادية والمالية، كما عبر الجانبان عن ارتياحهما على التعاون القائم وأكدا على ضرورة تعزيزه، خاصة في قطاع النفط والمعادن وفي مجالات أخرى تخص الموارد البشرية كالتعليم العالي والبحث العلمي والتكوين المهني والشباب والرياضة وفي مجال الصحة والصحافة والإعلام، وميادين أخرى لاتقل أهمية عن سابقاتها.

كما أشاد الطرفان بالتميز الذي يطبع العلاقات الثنائية القائمة على أساس التشاور السياسي في مختلف القضايا ذات الاهتمام المشترك، واتفقا على استئناف العمل الثنائي المشترك من خلال تفعيل الآليات التي تحكمه لاسيما عقد اجتماع لجنة المتابعة وإجراء تقييم شامل لعلاقات التعاون الثنائية في مختلف المجالات منذ انعقاد الدورة العاشرة للجنة المشتركة بصنعاء شهر يوليو 2010 وتحديد الأولويات ووضع خطة عمل مستقبلية لتعزيزها.

وفي هذا الصدد أعرب الطرفان عن ارتياحهما للنتائج التي تمخضت عنها الزيارات المتبادلة بين الوزراء وكبار المسؤولين في البلدين وأكدا على ضرورة تعزيز التعاون الثنائي لاسيما في مجالات الاقتصاد والطاقة والتجارة والاستثمار والفلاحة والصيد البحري والإعلام والاتصال والموارد البشرية.

كما عقد السادة الوزراء اليمنيون لقاءات ثنائية مع نظرائهم الجزائريين، خصصت لتقييم التعاون الثنائي بين البلدين وإعطائه نقلة نوعية ودراسة السبل الكفيلة بتعزيزه بما يتماشى والإمكانيات المتاحة في البلدين، بما يحقق تطلعاتهما في تحقيق النمو والازدهار، ومواجهة التحديات الماثلة إقليميا ودوليا.

أما على المستوى العربي والإقليمي والدولي، فقد أكد الطرفان على تطابق وجهات نظرهما حيال جل القضايا العربية والإقليمية والدولية بما يتوافق والمبادئ والشرعية الدولية، مجددين تمسكهما بمنهج التشاور والتنسيق بينهما في مختلف القضايا ذات الاهتمام المشترك.

كما أكد الطرفان التزامهما بمواصلة العمل الجاد من اجل دعم مسيرة العمل العربي المشترك، بما يمكن من مواجهة التحديات القائمة وتحقيق طموحات الشعوب العربية في التقدم والرقي.

وفي ما يخص القضية الفلسطينية شدد الجانبان على أهمية إيجاد حل عادل وشامل ودائم للصراع العربي الإسرائيلي يقوم على أساس قرارات الشرعية الدولية ومرجعيات السلام والمبادرة العربية للسلام، وبما يمكن الشعب الفلسطيني من إقامة دولته الفلسطينية وعاصمتها القدس الشريف على حدود 1967م وبما يضمن استعادة كافة الأراضي العربية الأخرى المحتلة بما فيها الجولان السوري ومزارع شبعا وكفر شوبا في جنوب لبنان.

وفي ما يخص الأزمة السورية، جدد الطرفان دعوتهما لإيقاف أعمال العنف والتقتيل مهما كان مصدره، وشددا على ضرورة حل الأزمة سياسيا وعبر الحوار الشامل بين كل الأطراف السورية بما يضمن سيادة سوريا ووحدتها الترابية، وينأى بها عن خطر التدخل الأجنبي.

كما أكد الطرفان دعمهما لمهمة المبعوث الخاص المشترك لجامعة الدول العربية والأمم المتحدة السيد الأخضر الإبراهيمي وللجهود الدولية الرامية لعقد مؤتمر جنيف 2 بما يمكن سوريا من إيجاد الآليات الضرورية للخروج من أزمتها ويقي المنطقة من تداعياتها السلبية.

كما أكد الجانبان على أهمية جعل منطقة الشرق الأوسط خالية من أسلحة الدمار الشامل وفقا لقرارات الشرعية الدولية، وطالبا المجتمع الدولي بتحمل مسؤولياته والضغط على إسرائيل لإجبارها للانضمام إلى معاهدة عدم الانتشار النووي وإخضاع منشآتها النووية إلى نظام الضمانات الشامل للوكالة الدولية للطاقة الذرية.

وفي ما يتعلق باتحاد المغرب العربي أشاد اليمن بتمسك الجزائر بالاتحاد المغاربي باعتباره خياراً استراتيجياً لا محيد عنه لتطور المنطقة ومواجهة التحديات المتعددة والأشكال التي تحدق بها، ولتحقيق طموحات الشعوب المغاربية في التقدم والرقي، وفي هذا السياق يثمن اليمن عاليا الاجتماع المغاربي الذي عقد بالجزائر لبحث إشكالية الأمن في المنطقة الذي عقد في شهر يوليو 2012م.

كما يثمن اليمن ما تقوم به الجزائر من دعم لدول الجوار لاستعادة الأمن والاستقرار فيها، ومرافقها لاستكمال مسارها الديمقراطي وكذا في مجال التنسيق الأمني على مستوى المناطق الحدودية لمكافحة الإرهاب والجريمة المنظمة خاصة في ظل تنامي نشاط التنظيمات الإرهابية وتفاقم ظاهرة الإرهاب بمختلف أنواعه.

وفي ما يخص قضية الصحراء المغربية، أكد الطرفان على تمسكهما بقرارات ولوائح الأمم المتحدة ذات الصلة وعلى دعم مساعي المبعوث الخاص للأمين العام للأمم المتحدة لإيجاد حل عادل ودائم يرضي الطرفين.

أما بخصوص الوضع في منطقة الساحل، ثمن اليمن الدور الهام الذي تقوم به الجزائر في استقرار المنطقة، وكذا جهودها المقدرة لدعم دول المنطقة لتجاوز المرحلة الانتقالية وظروفها الصعبة وبما يمكنها من توفير أسباب التنمية، ويدرأ عنها الأخطار المحدقة ولاسيما الإرهاب والجريمة المنظمة وتهريب المخدرات والسلاح.

وفي سياق آخر ، جدد الجانبان إدانتهما للإرهاب بجميع أشكاله ومظاهره، وشددا على أهمية وضرورة تكثيف الجهود من اجل مكافحته واستئصال جذوره ومعالجة أسبابه، كما شددا على تجريم دفع الفدية وكل عمليات وأشكال القرصنة.

وفي ما يخص ظاهرة الهجرة غير الشرعية، فإن الجزائر تدعو المجتمع الدولي إلى دعم جهود اليمن لمعالجة انعكاساتها السلبية، بما يكفل الكرامة الإنسانية.

وقد عبر معالي رئيس مجلس الوزراء اليمني، باسمه وباسم الوفد المرافق له، عن عميق الشكر والتقدير لفخامة الرئيس عبدالعزيز بوتفليقة ولدولة الوزير الأول السيد عبدالمالك سلال، وللشعب الجزائري الشقيق لحفاوة الاستقبال وكرم الضيافة والوفادة التي حظي بها والوفد المرافق له، خلال زيارته الرسمية للجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية الشقيقة.

محافظ عدن يشدد على ضبط العناصر التخريبية وتقديمها للعدالة

أكد محافظ عدن وحيد علي رشيد على ضرورة أن تتخذ الأجهزة القضائية إجراءاتها القانونية في ضبط العناصر الخارجة عن النظام والقانون وتقديمها للعدالة باعتبار الأعمال التخريبية التي تقوم بها تندرج في إطار المساءلة القانونية.

منوها بأن ما قامت به العناصر من إطلاق القذائف والرصاص على مراكز الشرطة والمباني الحكومية ومنازل المواطنين تعتبر قضايا جنائية يحاسب عليها القانون وفقا للأدلة المتوفرة لدى الأجهزة الأمنية.

وكان محافظ عدن قد ترأس أمس اجتماعاً موسعاً لمناقشة الأوضاع الأمنية في ضوء ما شهدته المحافظة من أعمال وممارسات تستهدف إقلاق السكينة العامة والاعتداء على الممتلكات العامة والمباني الحكومية من قبل عناصر خارجة عن القانون.

وتطرق الاجتماع إلى ما رافق تلك الأعمال من دعوات من قبل تلك العناصر لحمل السلام وقطع الطرقات وإخراج الطلاب من مدارسهم وكذا الاعتداء على الموظفين في مرافق ومقار عملهم.

حضر الاجتماع رئيس محكمة استئناف عدن القاضي فهيم عبدالله محسن ورئيس النيابة العامة ماهر مصطفى ووكيل الأمن السياسي لمحافظات عدن ولحج وأبين اللواء ناصر منصور هادي ومدير أمن المحافظة اللواء صادق جيد.

مناقشة أوضاع النازحين في المزرق

الكحلاني يدعو إلى حلول عاجلة لتجنيب النازحين شبح الكارثة جراء استمرار الصراعات

صنعاء /سبأ/..

ناقش اجتماع موسع لإدارة وحدة مخيمات النازحين أمس في صنعاء برئاسة رئيس الوحدة أحمد الكحلاني الأوضاع الانسانية والصحية للنازحين في مخيمات المزرق بحرض والنزوح الجديد في مناطق دماج والعشه والقفلة وخيوان .

وأطلع رئيس الوحدة التنفيذية لإدارة مخيمات النازحين أحمد الكحلاني ممثلي منظمات الأمم المتحدة العاملة في الإغاثة والمساعدات الإنسانية واللجوء وممثلي وزارة الصحة، أطلعهم على أوضاع المتبقين في مخيمات المزرق وعددهم 2305 أسر .

وأشار إلى ما تواجهه الأسر المتبقية من مخاوف جراء النزاع المسلح بين السلفيين والحوثيين مع امتداده إلى المنطقة بعد سيطرة أحد الأطراف على نقطة تقع قبل المخيمات في الطريق إلى صعدة لمنع وصول الإمدادات إلى الخصم.

وأكد الكحلاني ضرورة توصل المجتمعين لحلول تجنب النازحين شبح كارثة متوقعة في تلك المخيمات خصوصا وأن المؤشرات لا تبشر بتوقف عاجل للنزاع المسلح بين السلفيين والحوثيين في المنطقة.

وقال: إن الوحدة التنفيذية لإدارة مخيمات النازحين تتحمل مسؤولية كبيرة أمام الشعب والمنظمات الإنسانية في الحرص على سلامة النازحين وموظفي البعثات الدولية الإغاثية والطبية.

وتطرق الاجتماع إلى النزوح الجديد من مناطق دماج والعشه والقفلة وخيوان وحرض في عمران وأجزاء من صعدة واستحالة استقبال النازحين في مخيمات المزرق وصعوبة وصول المنظمات الدولية إلى تلك المخيمات في ظل الوضع القائم.. مناقشا إمكانية إقامة مخيم جديد للنازحين في مديرية عبس بعيدا عن الصراع .

وأشار إلى معاناة النازحين في عمران بسبب استحالة اقامة مخيمات لهم في المحافظة وعدم حصولهم على أي مساعدات إلى جانب حاجة الوحدة التنفيذية إلى خطة طارئة مشتركة مع منظمات الإغاثة الدولية العاملة لإيصال المساعدات للنازحين الجدد خلال أسبوعين .

بدوره عرف نائب وزير الصحة العامة والسكان الدكتور ناصر باعوم بدور الوزارة في تقديم الخدمات الصحية لمخيمات النازحين والصعوبات التي تعترض الفرق الصحية المتنقلة إلى المخيمات .

نائب وزير الداخلية يتفقد الوحدات الأمنية في معسكر الأمن العام بالمكلا

المكلا/ سبأ/..

تفقد نائب وزير الداخلية اللواء علي ناصر لخشع أمس منتسبي الوحدات الأمنية في معسكر الأمن العام بالمكلا .

وإطلع لخشع على مستوى تنفيذ الخطة الأمنية ومستوى جاهزية منتسبي الوحدات الأمنية في أداء مهامهم وواجباتهم في تحقيق الأمن والاستقرار والحفاظ على السكينة العامة.

والتقى نائب وزير الداخلية خلال الزيارة التي رافقه فيها وكيل الوزارة اللواء صالح حسين قاسم بمدير أمن المحافظة العميد فهمي حاج محروس ومدراء الإدارات والاقسام في الوحدات الأمنية في المعسكر .

وفي اللقاء حث نائب وزير الداخلية الأجهزة الأمنية على التحلي باليقظة العالية والدائمة والالتزام بالضوابط الأمنية ورفع مستوى جاهزية مختلف الوحدات الأمنية لتنفيذ كافة المهام الأمنية على الوجه المطلوب وبما يعزز من دعائم الأمن والاستقرار وتحقيق السكينة العامة للمواطنين.

وشدد على أهمية رفع المعنويات والتنفيذ الدقيق للمهام الأمنية وخلق المزيد من التعاون بين مختلف الوحدات الأمنية بما يمكنها من إداء مهامها بكفاءة عالية في ترسيخ الأمن والاستقرار ومواجهة الاختلالات الأمنية ومكافحة الجريمة بمختلف أشكالها .

وأكد نائب الوزير على ضرورة خلق المزيد من الثقة المتبادلة بين رجال الأمن والمواطنين والمجتمع عموماً بما يساعد على توفير بيئة سليمة لحماية الأمن والاستقرار العام .. مشيرا إلى أن هناك توجيهات واضحة بعودة الضباط والأفراد المنقطعين إلى مزاولة عملهم في السلك الأمني حيث يتم استقبالهم في معسكري الأمن العام في المكلا وسيئون ابتداء من أمس وترتيب مواقع عملهم في وحداتهم الأمنية .

ونوه بأن وزارة الداخلية لن تألو جهداً في تذليل أية صعوبات ومعوقات بما من شأنه تعزيز دور مختلف الوحدات الأمنية والقيام بمهامها على أكمل وجه في حفظ الأمن والاستقرار وتحقيق السكينة العامة.

السلطة المحلية واللجنة الرئاسية تناقشان آلية تنفيذ مطالب أبناء حضرموت

الديني: هناك توجهات جادة لتحقيق كافة المطالب والحقوق المشروعة على أرض الواقع

لخشع: سيتم اتخاذ إجراءات عاجلة لتعزيز الأمن والاستقرار والحفاظ على المصالح العامة والخاصة

المكلا / سبأ

ناقش اجتماع مشترك عقد أمس في مدينة المكلا برئاسة محافظ حضرموت خالد سعيد الديني وضم قيادات السلطة المحلية وعددا من أعضاء مجلسي الشورى والنواب واللجنة الرئاسية برئاسة نائب وزير الداخلية اللواء الركن علي ناصر لخشع آلية تنفيذ ما اتفق عليه من خطة وإجراءات عملية لتحقيق المطالب الحقوقية المقدمة من أبناء محافظة حضرموت والتي وجه بها الأخ الرئيس عبدربه منصور هادي - رئيس الجمهورية .

وتطرق الاجتماع الذي حضره نائب رئيس مجلس الشورى عبدالله صالح البار إلى الجهود المبذولة لتفعيل أداء إدارات الأمن في المحافظة والمديريات بما يعزز دعائم الأمن والاستقرار والحفاظ على السكينة العامة .

وفي الاجتماع تحدث محافظ حضرموت حول الظروف الأمنية الراهنة التي تمر بها المحافظة وما ينبغي اتخاذه من إجراءات وتدابير للحفاظ على أمنها واستقرارها ..مشيراً في هذا الاتجاه إلى تجاوب الجميع مع المطالب الحقوقية المشروعة التي تهم كل أبناء حضرموت دون استثناء والتي تنسجم مع مخرجات حلف قبائل حضرموت الذي انعقد في وادي نحب في العاشر من ديسمبر الجاري .

ولفت إلى ضرورة وضع جدولة مزمنة لتحقيق هذه المطالب الحقوقية بما يخدم المحافظة ومصلحة أبنائها.. مؤكدا أهمية أن يضطلع أبناء المحافظة بمختلف تكويناتهم الاجتماعية وتوجهاتهم السياسية بدور فاعل في دعم الجهود الخيرة التي تستهدف تحقيق مصلحة أبناء المحافظة واستتباب الاستقرار والسكينة فيها والحفاظ على المصالح والممتلكات العامة والخاصة .

وحث المحافظ الديني الأحزاب والتنظيمات السياسية والمنظمات المدنية والجماهيرية والنقابية وفعاليات المجتمع من علماء وخطباء مساجد ومشايخ ووجهاء وأعيان وشخصيات اجتماعية وثقافية وإعلامية وكل الخيرين إلى العمل بروح الفريق الواحد في خدمة المحافظة وتفويت الفرصة على من يريد الإضرار بمصالح أبنائها وتشوية سمعتهم الناصعة على مر التاريخ .

وقال المحافظ الديني: إن ما جرى في مدينة المكلا وعدد من مدن المحافظة من أعمال نهب وسلب وفوضى وتخريب لا يعبر بأي صلة عن قيم وأخلاق وسلوكيات أبناء المحافظة الحضارية والأخلاقية ولا بحقهم في التعبير السلمي عن المطالب الحقوقية ..مشيداً بتعاون كل الخيرين والشرفاء من أبناء محافظة حضرموت مع الجهود المبذولة من قبل الأجهزة الأمنية والعسكرية في الحفاظ على الأمن وتحقيق السكينة العامة وبث روح الاطمئنان في نفوس المواطنين والتصدي للعناصر الخارجة عن النظام والقانون التي كانت تريد العبث بالممتلكات العامة ومصالح المواطنين ودفع بحضرموت إلى الهاوية.

ودعا أجهزة ووسائل الإعلام المختلفة التي تجنب خطاب التحريض والإثارة والترويج للشائعات والأكاذيب مشيراً إلى أن ذلك يحرف هذه الوسائل والمنابر الإعلامية عن تأدية رسالتها النبيلة ويفقدها المصداقية .

وطمأن محافظ حضرموت الجميع بأن هناك توجهات جادة لتحقيق كافة المطالب والحقوق المشروعة لأبناء المحافظة على أرض الواقع.

من جانبه أوضح نائب وزير الداخلية اللواء الركن علي ناصر لخشع أن هناك إجراءات عملية سوف تتخذ لتعزيز هيبة الدولة والقانون والحفاظ على الأمن والاستقرار المحافظة.

وقال: إن من بين هذه التوجهات تقديم كشوفات كاملة بمنتسبي وزارة الداخلية من أبناء المحافظة إلى قيادة السلطة المحلية ممثلة بالأخ المحافظ الذي بدوره سيقوم بتوزيعها على مديري عموم المديريات. منوهاً بأن مدير عام المديرية سيكون ابتداء من الأول من يناير القادم المشرف الأول على امن مديريته وسيتم تخويله اتخاذ أية إجراءات أمنية سواء ما يتعلق بالنقاط أو الدوريات في إطار مديريته ورفعها إلى اللجنة الأمنية العليا لإقرارها .

وأشار اللواء لخشع إلى أنه سيتم اتخاذ جملة من الإجراءات العاجلة وبما يعزز الأمن والاستقرار في المحافظة ويحافظ على الممتلكات والمصالح العامة والخاصة ومن بينها تعزيز جاهزية أمن المحافظة سواء في المكلا أو سيئون بأفراد من منتسبي الأمن من أبناء المحافظة العاملين في قوى الانتشار الأمني في المحافظات الأخرى وعودتهم لمزاولة نشاطهم وعملهم الأمني في المحافظة بالإضافة إلى رفد الأمن العام خلال الأسبوع القادم بدفعة جديدة من أبناء المحافظة يتم تدريبها حالياً في معسكر التدريب في ذمار وكذا اتخاذ إجراءات إدارية للراغبين في التقاعد ممن بلغوا الأجلين وكبار السن والمرضى وإحلال بدلاً عنهم أفراد جدد من أبناء المحافظة .

وشدد اللواء لخشع على تحمل الجميع مسؤولياتهم الدينية والأخلاقية في حفظ الحياة الآمنة والمستقرة في المحافظة وأن يضطلع أبناؤها بدور كبير في تفويت الفرصة على العناصر الإجرامية التي تحاول اختلاق المشاكل والأزمات وإشاعة الفوضى في المجتمع .

وتحدث في الاجتماع عدد من أعضاء مجلسي الشورى والنواب وقيادات السلطة المحلية معبرين عن أدانتهم لأعمال الشغب والفوضى والتخريب التي شهدته مدينة المكلا خلال اليومين الماضيين وما أسفر عنه من إرباك وإقلاق للحياة الآمنة في هذه المدينة ..مشيرين إلى أن هذه الأعمال الخارجة عن النظام والقانون مرفوضة من جميع أبناء حضرموت وينبغي أدانتها من الجميع لما تلحقه من تشويه وإساءة لسمعة أبناء المحافظة ولمطالبهم وحقهم السلمي في التعبير عن المطالب الحقوقية.

وأكد المتحدثون ضرورة العمل بصورة عاجلة لتحقيق كافة المطالب المشروعة لأبناء المحافظة وبخاصة تعزيز الجوانب الأمنية بما يحافظ على الأمن والاستقرار والوئام والسلم الاجتماعي لما من شأنه إفشال المخططات الرامية إلى زعزعة صفو الحياة المستقرة.

وأشار المتحدثون إلى أن التوظيف السياسي الرخيص للمطالب الحقوقية لا يخدم أبناء المحافظة ولا يحقق مطالبهم المشروعة .. مشددين على التواصل مع جميع أبناء المحافظة بمختلف شرائحهم ومكوناتهم الاجتماعية في بث روح التعاون والطمأنينة ودعوة قيادات الأحزاب والتنظيمات السياسية ونشطاء منظمات المجتمع المدني والمثقفين والإعلاميين وخطباء المساجد إلى توحيد الناس على الخير والعمل المشترك الذي يخدم مصلحة البلاد والعباد وعدم الانجرار وراء دعوات الفوضى والتخريب الهادفة تمرير مشاريع هدامة لا تنسجم مع أخلاقيات وقيم أبناء المحافظة.

اتحاد نساء اليمن يدرب 50 من المهمشات حول الاسعافات الأولية في رداع

رداع / محمد صالح المشخر

اختتمت أمس بمدينة رداع محافظة البيضاء دورة تدريبية في مجال التثقيف الصحي والإسعافات الأولية لشريحة المهمشين والأسر الأكثر فقرا التي نظمها فرع اتحاد نساء اليمن بمنطقة رداع بمشاركة 50 متدربة من المهمشات.

وفي حفل الاختتام أشار رئيس لجنة التخطيط والمالية بالمجلس المحلي بمدينة رداع حسين صالح بجير الى اهمية اقامة مثل هذه الدورات التي تهدف الى تأهيل وتدريب الكوادر النسائية في مجال التثقيف الصحي والإسعافات الأولية لشريحة المهمشين والأسر الأكثر فقرا في جانب الإسعافات الأولية و الاهتمام بصحة الإنسان والإسهام في التوعية الصحية في الأسرة والمجتمع وطالب بجير الجميع بمساعدة هذه الفئة ليتحقق دمجهم في المجتمع،،

من جانبه أكد مدير مكتب الشؤون الاجتماعية والعمل بمديريات رداع طارق محمد ابوصريمة أهمية إقامة مثل هذه الدورات لتأهيل وتدريب الكوادر النسائية من فئة المهمشات في جانب الإسعافات الأولية والاهتمام بالإنسان وصحته وتعزيز إسهام الكوادر النسائية في جانب التوعية الصحية في الأسرة والمجتمع..مشيدا بكافة الأنشطة التي يقيمها فرع اتحاد نساء اليمن برداع في عدد من المجالات التنموية والصحية والاقتصادية وتدريب الكوادر النسائية على الحرف التقليدية والصناعات الصغيرة بما يمكنها من العمل والإسهام في عملية التنمية وخاصة فئة المهمشات..

كما ألقيت كلمتان من قبل رئيسة فرع اتحاد نساء اليمن بمنطقة رداع الأخت إيمان عبدالرحمن الرضا ومدرب الدورة الدكتور عدنان السعدي أشارتا إلى أن برنامج الدورة الذي استمر ثلاثة أيام هدف الى إكساب المشاركات مهارات نظرية وتطبيقية في الإسعافات الأولية من أجل دمج المهمشين بالمجتمع بمديريات رداع .

وفي اختتام الدورة تم تكريم المشاركات والجهات التي اسهمت في إنجاح الدورة.